



منظمة العمل العربية

ورشة العمل القومية
"حول دور الإعلام في الترويج لاعلان
المبادئ والحوار الإجتماعي"
شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية

20-21 — نوفمبر / 2013

"تفعيل دور المجالس الإقتصادية
والإجتماعية في تعزيز الحوار الإجتماعي"

إعداد

السيد/ مازن عودة

الأمين العام للمجلس الإقتصادي والإجتماعي

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

2013

دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز الحوار الاجتماعي

مازن عودة

ندوة حول دور الإعلام في الترويج لإعلان
المبادئ للحوار الاجتماعي

شرم الشيخ 20/11/2013

مبادئ عامة

- ◉ لا يمكن أن ينشأ تعاون ثلاثي فعال ومجدي بدون اقتصاد السوق والديموقراطية.
- ◉ وحده التعاون الثلاثي يمنح فرصة تطبيق التسويات بين المقتضيات الاقتصادية والاجتماعية بفعالية، وبالتالي يسمح بتعزيز السلم الاجتماعي والتجانس.
- ◉ يتمثل التحدي الأساسي للتعاون الثلاثي بالمساهمة بشكل فعال في حل المشاكل الناجمة في عدد من البلدان عن تفاقم المشاكل الاقتصادية وعولمة الاقتصاد فضلاً عن تلك المتأتية من برامج التكييف الهيكلي التي تطلبها هذان الوضعان.
- ◉ لا بد من أن يكون أحد أدوار التعاون الثلاثي التوفيق بين مقتضيات العدالة الاجتماعية ومقتضيات تنافسية المؤسسات والتنمية الاقتصادية. كما ينبغي ألا يغيب عنا أنه لا يجدر اللجوء إلى التشاور الثلاثي في حالات تردّي الوضع الاقتصادي وحسب، بل أيضاً في فترات ازدهاره

- ◉ منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية من المنظمات التي تتصف بثلاثية التكوين من بين المنظمات الدولية والعربية.
- ◉ القرارات والمناقشات والتوصيات الصادرة عن هاتين المنظمتين تعتمد على مشاركة الشركاء الاجتماعيين الثلاث ومدى انسجامهم وتوافقهم في هذه الميادين الحساسة.
- ◉ **الحوار الاجتماعي** هو الوسيلة الأهم التي توصي بها كل من منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية لأخذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية.

مفهوم الحوار الاجتماعي

⦿ يتضمن الحوار الاجتماعي جميع أنواع المفاوضات والمشاورات ويمكن تعريفه بشكل بسيط بأنه يتناول المعلومات والآراء بين ممثلي (الحكومة، أصحاب العمل، العمال) في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك ولا سيما تلك المتعلقة بالسياسات الاجتماعية والاقتصادية ويرتبط مفهوم الحرية والحوار بالديمقراطية.

شروط الحوار الاجتماعي

منظمات اصحاب عمل وعمال قوية تتمتع:

1. بالديمقراطية.

2. الاستقلالية.

3. التمثيلية.

4. المصادقية.

اعتراف الحكومات بالدور الهام الذي يمكن ان تقوم به منظمات العمال واصحاب العمل في التشريعات ورسم السياسات حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية.

اطار تشريعي مناسب لمؤسسات الحوار الاجتماعي وترسيخ مفهوم الحوار على مستوى المؤسسة القطاع والمستوى الوطني.

توفر مؤسسات واطر ملائمة لإقامة حوار.

تابع / شروط الحوار الاجتماعي

✓ عدم اشتراط أي شروط مسبقة من قبل أي شريك من الشركاء الاجتماعيين قبل البدء في الحوار.

✓ توفير المعلومات اللازمة لكافة المشاركين في الحوار الاجتماعي.

✓ عدم التدخل من الحكومات او السلطات الادارية في الشؤون الداخلية للمنظمات او في عملية الحوار اثناء المفاوضات الجماعية .

✓ احترام الحقوق الاساسية المتعلقة بحرية التنظيم والمفاوضة الاجتماعية.

مؤسسات الحوار الاجتماعي

- ⦿ المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- ⦿ اللجنة الثلاثية بشأن علاقات العمل.
- ⦿ اللجان النقابية.

المجالس الاقتصادية والاجتماعية

شروط انشاء المجالس الاقتصادية والاجتماعية

- ◉ إرادة سياسية عليا لإنشاء مؤسسات الحوار الاجتماعي.
- ◉ إطار تشريعي يضمن مأسسة مؤسسات الحوار الاجتماعي.
- ◉ تمكين المؤسسات من الوصول إلى المعلومات بحرية ومصداقية.
- ◉ وجود نقابات عمالية ونقابات أصحاب عمل ديمقراطية ومستقلة وذات تمثيلية.
- ◉ تمثيل متساوي داخل مؤسسات الحوار الاجتماعي.

اهداف المجالس الاقتصادية والاجتماعية

- منبر قانوني دائم وفعال للحوار الاجتماعي.
- تحقيق مبدا المشاركة بين اطراف وقطاعات المجتمع في مناقشة القوانين والتشريعات قبل اقرارها والمشاركة فيها.
- تكريس مبدا الديموقراطية وعكس وجهات النظر في مختلف القضايا.
- الحد من المحسوبية والفساد.
- مواكبة تجارب الدول في الميادين الاقتصادية والاجتماعية.
- تحقيق الاستقرار في التشريعات والقوانين بهدف خلق مناخ مناسب لاستقطاب الاستثمار وتحسين علاقات العمل وتعزيز العدالة الاجتماعية.

المشاركون في المجالس الاقتصادية والاجتماعية

- ممثلين عن الحكومة يتم اختيارهم من طرف الحكومة يكون هناك عدد من الخبراء والفنيين.
- ممثلين عن اصحاب العمل اضافة الى الخبراء والمختصين.
- ممثلين عن العمال.
- ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني.
- على ان يراعى عند اختيار اعضاء المجموعات:
 - المساواة بين اعضاء المجموعات.
 - تمثيل المرأة في المجموعات الاربعة.
 - اختيار من اصحاب الخبرة والمعرفة.

اهتمامات المجالس الاقتصادية والاجتماعية

- اعداد الدراسات المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والتعليمية.
- تقييم التشريعات والقوانين المتعلقة بالمواضيع الاقتصادية والاجتماعية.
- تعميق مفهوم الديموقراطية والشفافية في المجتمع.
- ربط علاقات مع المجالس الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الاقليمي والدولي.

تحديات مؤسسات الحوار الاجتماعي

- ◉ عدم وجود الاطار التشريعي الخاص بمأسسة الحوار الاجتماعي
- ◉ ضعف قدرات الشركاء الاجتماعيين المشاركين في الحوار الاجتماعي
- ◉ عدم تفعيل هذه المؤسسات من قبل الحكومات لاعتقادها بان ذلك يضعف من سلطتها
- ◉ عدم توفر المعلومات والبيانات التي تمكن هذه المؤسسات من القيام بدورها

كيف يمكن للمجالس الاقتصادية والاجتماعية ان تعزز من دور الحوار الاجتماعي

- ◉ الإرادة السياسية العليا التي تضمن قيام حوار اجتماعي.
- ◉ بناء المؤسسات الديموقراطية التي تتمتع بالنزاهة والتمثيلية:
 - منظمات اصحاب العمل
 - منظمات العمال
- ◉ تطوير الاطار التشريعي الذي يضمن مأسسة الحوار الاجتماعي.

⊙ المساهمة في بناء قدرات الشركاء الاجتماعيين وخاصة العمل لتمكينهم من المشاركة في حوار اجتماعي دائم وفعال.

⊙ تقديم المساعدة في الوصول الى المعلومات وتحديد مضمون الحوار الاجتماعي.

⊙ تشجيع الدول العربية للمصادقة على اتفاقيات:

- منظمات العمل الدولية :
133، 131، 144، 98، 87.

- منظمة العمل العربية : 8، 11.

- ◉ ابدأ الرأي حول مختلف القضايا أو التشريعات ذات الصلة بالمواضيع الاقتصادية والاجتماعية سواء ب:
 - ✓ بطلب من السلطة التنفيذية
 - ✓ بمبادرة من المجلس لتقديم رايه في:
 - القضايا الاقتصادية والاجتماعي
 - تهيئة الرأي للقرارات الحكومية
 - ارساء ثقافة الحوار بين اطراف المجتمع

- ◉ التنسيق مع المؤسسات الدولية المانحة للاستفادة من دراسات وتوصيات المجالس عند طلب الدول القروض والمساعدات المالية.

- ◉ الترويج الاعلامي للمجالس ودورها الاقتصادي والاجتماعي.

شكرا لحسن الاستماع